

تحضير درس الهجرة المتجددة المهاجر من هجر ما نهى الله عنه

نصوص انطلاق درس الهجرة المتجددة

قال الله تعالى: ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا إنك رؤوف رحيم { الحشر الاية 10
عن عبد الله بن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه "

التعريف برواي الحديث:

عبد الله بن عمر بن العاص بن وائل السهمي القرشي الإمام الحبر العابد صحابي جليل وابن صحابي، أسلم عام 7 للهجرة وهاجر الى المدينة، روى أحاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في سنة وفاته فقبل 65 هـ وقيل غير ذلك.

مضامين النصوص:

النص 1: بيان الآية الكريمة موقف التابعين ومن تبعهم الى يوم الدين من الأنصار والمهاجرين.

النص 2: بيان الحديث الشريف المعنى الحقيقي للهجرة وذلك بهجرة المحرمات وكل ما يغضب الله تعالى.

تحليل درس الهجرة المتجددة

المحور الأول: مفهوم الهجرة وأنواعها:

1- مفهوم الهجرة:

يطلق مصطلح الهجرة ويراد به معان كثيرة، منها الهجرة من مكة الى المدينة، والتي انتهت بفتح مكة، و منها هجرة المسلم من مكان الى اخر حفاظا على ايمانه و دينه، او من بلد الى اخر بغية العمل او تحسين وضعه المادي و الاجتماعي.

2- انواع الهجرة :

هجرة قلبية باطنة : وهي ترك ما تدعو اليه النفس الامارة بالسوء والقربين السيء، و هي مستمرة في حياة المسلم.

هجرة ظاهرة : و هي الفرار بالدين من الفتن، حيث يهاجر المسلم ببدنه ويرحل عن مكان اقامته الى مكان امن.

المحور الثاني: مظاهر الهجرة المتجددة

للحجرة المتجددة عدة مظاهر منها:

- هجرة المعاصي و سائر الاعمال السيئة إلى الأعمال الصالحة
- هجرة العصاة و عدم جالسهم (و هجرهم هجرا جميلا).
- هجرة التفريط الى الاستقامة.
- هجرة ما يفسد العقل من الشبهات و الخرافات الى التوحيد و العقيدة الصحيحة.
- هجرة الكسل الى الجد و العمل.
- هجرة حب الدنيا و جمع المال الى حب الآخرة و اداء الواجبات من زكاة و صدقات...
- هجرة الامراض القلبية كالانانية و الحسد و الكراهية الى الايثار و الغبطة و الحب.

المحور الثالث: نتائج و آثار الهجرة المتجددة

إن الهجرة المتجددة تنتج عنها ثمار طيبة تنعكس على الفرد و المجتمع بشكل عام، و من هذه الثمار الطيبة نجد:

- حفظ المجتمع الاسلامي و صيانة الدين و العقل و النسل و المال و النفس

- صيانة اعراض الناس و تقويم سلوكهم.

- كف اذى المسلم عن نفسه و غيره.

- جعل المسلم مصدر الخير و الصلاح و الفلاح.

- العيش في امن و طمأنينة و سلام.

- تحقيق الصدق لدى المسلمين قولا و عملا.

- تحقيق سقاء الانفس و سلامة الصدور و طهارة القلب.